الخليج

سياسة, أوكرانيا

10 ديسمبر 2022 14:47 مساء

الإليزيه» يوضّح تصريحات ماكرون حول منح روسيا ضمانات أمنية»

باريس ـ أ ف ب

أكد الإليزيه أن تصريح الرئيس إيمانويل ماكرون الأخير حول منح روسيا «ضمانات أمنية» أُخرج من «سياقه»، وذلك قبل انعقاد مؤتمر جديد، الثلاثاء، في باريس بشأن مساعدة أوكرانيا.

وأكدت الرئاسة الفرنسية أن «الحوار بين ماكرون والرئيس الأوكراني زيلينسكي ممتاز»، مضيفة: «هناك فرق بين بعض الحركات أو بعض الأشخاص الذين يسعون إلى اجتزاء قسم من جملة خارج سياقه، وبين واقع العمل الذي نقوم به والذي يتم فعلاً دون صعوبة».

عند حديثه مع نظيره الأمريكي جو بايدن في بداية ديسمبر عن الهيكلية الأمنية في أوروبا وإعادة بنائها بعد انتهاء الحرب في أوكرانيا، شدد الرئيس الفرنسي على أنه سيكون من الضروري أيضًا إعطاء «ضمانات» لروسيا لإيجاد توازن معها.

هذه الهيكلية الأمنية التي وضعتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ثم روسيا، تتعثر منذ سنوات، وتصر فرنسا على ضرورة أن يكون الأوروبيون على طاولة المفاوضات عند التفاوض حول اتفاقيات جديدة للحد من الأسلحة.

وقال ماكرون مشيراً إلى مطالب روسيا المتكررة بعد ثلاثين عاماً من سقوط الاتحاد السوفييتي، إن «إحدى النقاط الأساسية هي الخوف من أن يأتي حلف شمال الأطلسي إلى أبوابها، ونشر أسلحة يمكن أن تهدد روسيا».

وقد أعرب مسؤولون أوكرانيون ومن أوروبا الشرقية عن انزعاجهم، وحتى معارضتهم، لفحوى ذلك التصريح.
وأوضح الإليزيه أن رئيس الدولة الفرنسي «يصف فقط ما يطالب به الأوكرانيون أنفسهم»، وتابع «الأوكرانيون أنفسهم هم بالطبع أول من يريد إنهاء هذه الحرب، وفي نهاية المطاف، في نهاية الحرب، هناك مفاوضات».
سيعقد مؤتمر «من أجل الصمود وإعادة الإعمار في أوكرانيا» في باريس، الثلاثاء، هدفه «شرح احتياجات أوكرانيا لضمان صمودها الاقتصادي في زمن الحرب وإعادة إعمارها على المدى المتوسط»، بحسب وزارة الاقتصاد الفرنسية.
وختمت الرئاسة الفرنسية «نتحدث مع بعضنا بعضاً يومياً، وأحياناً عدة مرات في اليوم للتحضير لهذا المؤتمر. لا توجد صعوبة».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©